

حقيقة إقامة الصلاة | الشيخ عبد الله الغنيمة

عبدالله الغنيمة

واقامة الصلاة غير الصلاة غير كون انك تصلي. يعني ان تأتي بها قائمة تأمل والصلاة في الواقع شغل للقلب والبدن واللسان والفكر كلها يجب ان يكون كل الانسان في الصلاة كله. ولا يجوز ان يلتفت في صلاته الى امور اخرى لا فكر - [00:00:01](#) ولا غيرها. ولهذا اذا قام المصلي للصلاة فهو يناجي الله امير الرسول صلى الله عليه وسلم هذه العبارة تعبير عجيب يعني وله معنى عظيم جدا يقول اذا قام العبد بالصلاة فهو يناجي ربه. فلا يلتفت يمينا وشمالا ولا يلتفت لا ببدنه ولا بقلبه - [00:00:31](#) معلوم ان الانسان مثلا لو قدر ولله المثل الاعلى وتقديس. انسان يقوم امام وزير يعني ازيد شأن من الناس عادي او اميل او شيء ثم بعد يتلفت يمين وشمال ماذا - [00:01:01](#) يقول هذا ما له عقل. اقل ما يقال ان هذا لا ادب عنده سيء الادب هذا. كيف بين يدي رب العالمين يشرح قلبه بواد بعيد عما هو ويصبح ما يفكر بما يقول وما يفعل في صلاته لانه اذا قال الله اكبر - [00:01:20](#) معناه ان الله اكبر من كل شيء. فلا تشتغل بشيء غير هذا. خلك امام ربك جل وعلا مثل ما قال المصطفى وصلوا وسلم. كان اذا حزبه شيء يعني جاءه امر مهم فزع الى الصلاة - [00:01:50](#) الله يقول فاستعينوا بالصبر والصلاة. استعان بها على الامور المهمة. لان الانسان اذا دخل في الصلاة يناجي ربه وينزل ويذكر له الامور التي تهمة. آآ يستعين به فيسأله اياها والله قريب مجيب. اه المقصود يعني ان اقامة الصلاة بهذا المعنى والصلاة امرها مهم جدا - [00:02:10](#) جدة جدة ونحن في الواقع نفرط فيها. نفرط فيها اذا دخلنا في الصلاة غفلنا وسهونا بامور ما تنفعنا الشيطان يحرص كل الحرص على انه يشغل الانسان في صلاته. حتى ما يحضر قلبه في هذا - [00:02:40](#) يقولون رجل من الناس حج من خراسان وكان معه مال المال ذهب وفي فائقله لما جاء الى بغداد قال ادفن هالمال لي مكان واعرف المكان. واذا رجعت من الحج اجده - [00:03:05](#) فدفنه في مكان ولما رجع نسي المكان. ضيع المكان اصابه هم يسأل الناس انا دفنت ما لي ولا ادري وينه ما احد هذا الغيوب والذي يعلم اين هو ولكن قال له رجل من الناس اذهب الى الامام ابي حنيفة اسأله ربما يكون عنده شيء مما يرشدك اليه - [00:03:32](#) ذهب اليه وقال انا دفنت مالي وظيفت مكانه. كيف الطريق الى الوصول اليه قال والله انا ما اعلم الغيب ولكن اشير عليك انك تقوم الليلة تصلي لله جل وعلا خالص ربما ان الله يفتح عليك - [00:04:06](#) امثل الامر وذهب يصلي فلما استمر بالصلاة جاءه الشيطان قال شوف ذا المكان الفلاني ذهب ووجده اه ذهب الامام بن حنيفة واخبره قال انا عارف ان الشيطان ما يترك ولكن لو كملت ليلتك شكرا لله كان احسن لك - [00:04:27](#) الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا اذن المؤذن هرب الشيطان وله ضراط. من شدة الهرب. هروبه. لان الذكر يطرده فاذا امتثل انتهى الاذان رجع صار يوسوس الانسان فاذا سوب في الصلاة يعني اقيمت الصلاة هرب - [00:04:50](#) حتى ينقطع الذكر ينقطع عنه الصوت فاذا انقطع رجع ثم يأتي احدكم صلاته يقول اذكر كذا واذكر كذا واذكر كذا ربما يذكر شيئا كان نسيه. مثل ما في هذه القصة وغيره - [00:05:18](#) المقصود ان الشيطان يحرص على اشغال الانسان عن صلاته لانها امر مهم جدا. ولهذا فجاء في الحديث ان الانسان ابن ادم اذا سجد اعتز له الشيطان وصار يبكي ويكون امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود - [00:05:34](#)

ذا بيت فلي النار المقصود يعني دب الصلاة هو خشية الله وهو ذكر الله جل وعلا فيها وكون الانسان يكون حاضر القلب اما حضور القلب فهذا امر واجب واما ما ذكره الله جل وعلا من الذين يرثون الفردوس - [00:06:00](#)

الذين هم في صلاتهم خاشعون هذا امر اخر الخشوع هو الذل والانكسار. انكسار القلب دمع العين والتأثر بهذا هذا مطلوب ولكن هل هو واجب؟ قل ليس واجبا هذا مع ان بعض العلماء قال انه يجب - [00:06:27](#)

وانما الواجب حضور القلب ولهذا جاء في حديث ابن عباس انه قال ليس للانسان من صلاته الا ما حذر وفي الحديث الاخر قد يكتب للانسان ربع صلاته وثلاثها وعشرها الى اخره ما يكتب له الا ما حذر - [00:06:52](#)